تشخيص بطيء التعلم :

مما لاشك فيه ان عملية تشخيص بطء التعلم وتحديدها , من اهم الخطوات اللازمة لمساعدة التلميذ , لان الحكم على التلميذ بأنه بطيء التعلم يترتب عليه آثار جمة ليس عليه فقط بل واسرته والمجتمع .

لذا نعتقد انه يجب مراعاة بعض الاعتبارات النفسية والتربوية في تشخيص بطء التعلم وهي :

1. ان تكون عملية التشخيص مبكرة حيث ان ذلك يساعد الطفل على تجاوز مشكلاته وذلك من خلال امداده بالخبرات التربوية والنفسية اللازمة .

2. يجب ان لاتقتصر عملية التشخيص على متنبيء واحد فقط بل لابد من استخدام اكثر من متنبيء , لان اعتماد متنبيء واحد كما ذكرنا غير واف .

3. اما الاعتبار الثالث الذي يجب ان نأخذه بنظر الاعتبار هو ان تكون عملية التشخيص مستمرة لمعرفة المستوى الحقيقي الذي وصل اليه التلميذ بعد تقديم المساعدات التربوية والنفسية اللازمة . حيث من غير الانصاف ان يبقى الطفل مصنفاً على أساس تشخيص واحد .

ولما كانت الاسباب الكامنة وراء حالة بطيء التعلم متعددة , فهذا بلا شك يقودنا الى اعتماد اساليب عدة في التشخيص لتجاوز النظرة القاصرة المترتبة على استخدام اسلوب واحد من اساليب التشخيص , ومن هذه الاساليب مايأتي :

أ- الاسلوب النفسي ويشتمل على :

1- اختبارات الذكاء .
2- اختبارات الشخصية .
3- اختبارات النضج الاجتماعي .
4- دراسة تاريخ الحالة للأسرة .
5- ملاحظة السلوك.

ب- الاسلوب التربوي ويشتمل على :

1- الامتحانات المدرسية .
2- الاختبارات التحصيلية المقننة .
3- احكام وتقديرات اولياء الامور .
4- احكام وتقديرات المعلمين .
5- البطاقة المدرسية التراكمية .

ج- الاسلوب الطبي ويشتمل على :

1- فحص الحواس .
2- فحص البدن .
3- فحص الغدد .
4- فحص الدم .
5- دراسة تاريخ الحالة الصحية للطفل .

وينبغي ان يكون واضحا لدينا ضرورة استخدام هذه الاساليب على نحو متكامل ليجنبنا اصدار احكام على التلميذ دون الاستناد الى اساس علمي ,لأن بطء التعلم لاينتج عن قصور في جانب واحد من جوانب شخصية الفرد كالجانب العقلي او الاجتماعي او الصحي او التربوي , وانما ينتج عن تفاعل العديد من هذه العوامل مجتمعة كما ذكرنا سابقاً .

وعلى هذا الأساس يعد أستخدام مثل هذه الاساليب وتوافر ادواتها امراً ضرورياً ومهماً في قياس نواحي العوق المختلفة كي نسلط الضوء على حالة بطء التعلم . الا اننا مازلنا نستخدم نسبة الذكاء كمحك لاتخاذ قرار فيما يتصل بمستوى القابلية للتعلم .

أصناف بطيئي التعلم :

يصنف بطيئو التعلم الى انواع منها :

- **بطء التعلم العام :**

ويبدو التلاميذ في هذا الصنف بطيئو التعلم بجميع المواد الدراسية وخصوصاً الاساسية منها , وتتراوح نسبة ذكائهم بين 70-75 الى 80-85 .

- **بطء التعلم الخاص :**

ويرتبط بنقص في احد القدرات العقلية كالقدرة على القراءة او القدرة الرياضية , او القدرة على الاستنساخ .

- **بطء التعلم الموقفي** :

الذي يرتبط بأحد المواقف التي تواجه التلميذ وتعطل قدرته على التحصيل بشكل طبيعي نتيجة لخبرات سيئة ترتبط بذلك الموقف , كفقدان احد الوالدين او العلاقات الاسرية السيئة التي تترك آثار انفعالية حادة لدى الفرد .

- **بطء التعلم الحقيقي :**

ويرتبط بانخفاض مستوى الذكاء . وبعض القدرات الخاصة بعملية التعلم حيث يبدو الفرد غير قادر على تعلم مواد دراسية محددة بعينها ويمكن ان يكون دائمياً , بسبب كونه يعود الى اسباب فسلجية .

- **بطء التعلم الظاهري :**

هذا الصنف من اصناف بطء التعلم يكون وقتي حيث انه يرتبط بموقف معين ويزول بزوال العوامل الذي احدثته , وهذا الصنف يمكن علاجه كونه لا يعود الى مسببات عقلية , ويطلق عليه من قبل بعض المشتغلين في هذا الميدان ببطء التعلم ذى الست ساعات ويراد بذلك انه مقتصر على تعلم الخبرات المدرسية دون غيرها من انواع التعلم الاخرى , التي قد يكتسبها التلميذ من البيئة غير المدرسية .

كما اشارت بعض المراجع الى تصنيفات اخرى للافراد بطيئي التعلم قامت على اساس العوامل المسببة لهذه الحالة .